

شرح الأخبار

[194] [ضبط الغريب] قوله: المضج بالدماء ، يقال لكل شئ تلتخ بالدماء أو نحوه
قد تضرج تضرجا وهو مضج ، قال الشاعر يصف الشراب: (في قرقر بلعاب الشمس مضروج) (1) وقتل
العباس بن علي يومئذ وهو ابن أربع وثلاثين سنة (2) وقتل عبد الله بن علي يومئذ وهو ابن
خمس وعشرين سنة. وقتل عثمان بن علي وهو ابن احدى وعشرين سنة. وقتل جعفر بن علي وهو ابن
سبع عشر سنة (3). * * * (1) لسان العرب 2 /
313. (2) ولد العباس عليه السلام سنة ست وعشرين من الهجرة ، وعاش مع أبيه أربع عشرة سنة
حضر بعض الحروب ، فلم يأذن له أبوه بالنزال. ومع أخيه الحسن إلى اربع وعشرين سنة ، ومع
أخيه الحسين إلى أن بلغ أربعاً وثلاثين سنة (أبصار العين ص 26). (3) قال الاصفهاني في
المقاتل ص 83 ، والخوازمي في مقتله 2 / 47: انه ابن تسع عشر سنة ، وقد سبق أن شرحنا
كيفيه مبارزاتهم ، فراجع.